

استخدام الإنشاء الموجه في تعليم الكتابة لطلاب الصف العاشر في مدرسة دارالعلوم كندال نجاوي للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

Amrina Rosyada¹, Muhimmatul Mukaromah²

Institut Agama Islam Negeri Ponorogo^{1,2}

Amrinarosyada467@gmail.com¹, muhimmah25@iainponorogo.ac.id²

مستخلص

المهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. الخبرات والملاحظات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستماع والكلام والقراءة ستسهم بشكل قيم في مهارة الكتابة. مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) هي أعلى مهارة من بين أربع المهارات اللغوية. التقنيات في تعلم الكتابة تنقسم إلى نوعين، وهما الكتابة الإنشاء الموجه والكتابة الحرة الإنشاء حر. للمستوى المبتدئ يمكن تنفيذها من خلال الإنشاء الموجه (الكتابة الموجهة)، ثم يتم تدريجياً تطبيقها بشكل متزايد حتى تتطور أخيراً إلى الكتابة الحرة (الإنشاء الحر). الكتابة الموجهة غالباً ما تُشار إليها أيضاً باسم الكتابة الموجهة أو الإنشاء المقيد (الكتابة المحدودة أو المنظمة). هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. يهدف هذا البحث إلى معرفة عملية استخدام طريقة الإنشاء الموجه في الصف العاشر في مدرسة دارالعلوم كندال نجاوي، ومعرفة قدرات الطلاب في استخدام طريقة الإنشاء الموجه. ومن نتائج البحث يعرف أن عملية تعلم الكتابة في مدرسة دارالعلوم كندال نجاوي تستخدم طريقة الإنشاء بنماذج مختلفة مثل تغيير الجمل، وتكوين الأعداد المفيدة، وتركيب الجمل وما إلى ذلك، وتتكون من ثلاثة المراحل وهي الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية. وأما قدرة الطلاب في تعلم الكتابة باستخدام الإنشاء الموجه في الصف العاشر في مدرسة دارالعلوم كندال نجاوي، يُصنف الطلاب إلى عدة فئات، وهي ممتاز، جيد جداً، جيد، ومقبول. يوجد طالبان حصلوا على درجة ممتاز والعديد من الطلاب الذين

يحصلون على درجات جيد جدًا وجيد، حيث يستطيع الطلاب صياغة الجمل بشكل صحيح ووفقًا لقواعد اللغة العربية التي تعلموها. ولا يوجد أي طالب يحصل على درجات مقبول. وباستخدام هذه الطريقة يشعر الطلاب أسهل في تعلم مهارة الكتابة.
الكلمات المفتاحية : الإنشاء الموجه، الكتابة

ABSTRAK

Kemahiran berbahasa secara umumnya terbagi pada empat bagian yaitu; maharah al-istima', maharah al-kalam, maharah al-qira'ah, dan maharah al-kitabah. Pengalaman dan masukan yang diperoleh dari menyimak, berbicara, dan membaca, akan memberikan kontribusi berharga dalam menulis. Keterampilan menulis (maharah al-kitabah) merupakan keterampilan tertinggi dari empat keterampilan berbahasa. Teknik dalam pembelajaran mengarang ada dua yaitu, mengarang terpimpin/ insya' muwajjah dan mengarang bebas al-insya' hurr, bagi tingkat pemula dapat direalisasikan melalui Guided Composition (mengarang terbimbing), kemudian diadakan secara gradasi, hingga akhirnya berkembang menjadi Free Composition (mengarang bebas). Mengarang terbimbing biasanya disebut juga dengan kitabah muwajjah (menulis terbimbing) atau juga insya' muqoyyad (mengarang terstruktur/terbatas). Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui proses penggunaan metode insya' muwajjah dikelas X MA Darul Ulum Kendal Ngawi, dan mengetahui kemampuan siswa dalam menggunakan metode insya muwajjah. Dari hasil penelitian diketahui bahwa proses pembelajaran al-kitābah di MA Darul Ulum Kendal Ngawi menggunakan metode insya' dengan ragam modelnya seperti mengubah kalimat, membuat jumlah sempurna, menyusun kalimat. Adapun kemampuan siswa dalam pembelajaran menulis menggunakan insya' muwajjah pada kelas X di MA Darul Ulum Kendal Ngawi, siswa diklasifikasikan ke dalam beberapa kategori, yaitu sangat baik (mumtaz), sangat baik (jayyid jiddan), baik (jayyid), dan dapat diterima (maqbul). Terdapat dua siswa yang memperoleh nilai mumtaz dan beberapa siswa yang memperoleh nilai jayyid jiddan dan jayyid. Siswa mampu membuat kalimat dengan benar dan sesuai dengan tata bahasa Arab yang dipelajarinya. Tidak ada siswa yang mendapat nilai maqbul. Dengan menggunakan metode ini, siswa merasa lebih mudah dalam mempelajari keterampilan menulis.

Kata Kunci: Insya' Muwajjah, Al-Kitabah

أ. خلفية البحث

أساس التعلم في اللغة العربية هو القدرة على كتابتها، فإتقان اللغة العربية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإتقان مهاراتها اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة). بدون إتقان جيد للكتابة، يصعب على الطلاب أن يتقنوا اللغة العربية بشكل جيد أيضاً. بالمقابل، يساعد الإتقان الجيد في تمكين الطلاب من إتقان الأربع مهارات اللغة هذه. وبعبارة أخرى، فإن إتقان مهارات اللغة العربية يتطلب إتقاناً جيداً في تنسيق الكلمات. وكما نعلم، فإن الكتابة هي المهارة الأخيرة في مهارات اللغة، وهي نشاط مهم يجب على الطلاب أن يتقنوه، وهو نشاط معقد للغاية لتنفيذه، لأن الكتابة تتطلب فهماً جيداً للمهارات اللغوية السابقة مثل وضع العلامات الترقيمية وبنية الجملة. ولتمكينهم من وضع علامات ترقيم صحيحة وتحديد بنية جملة صحيحة، يتطلب فهماً جيداً لجوانب النحو والصرف (خير النساء، ٢: ٢٠٢٢).

المهارات اللغوية عموماً تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يجب أن تكون هذه الأربع مهارات اللغة متكاملة وتتأثر ببعضها البعض. الخبرات والملاحظات التي يتم الحصول عليها من خلال الاستماع والتحدث والقراءة ستسهم بشكل قيم في مهارة الكتابة، والعكس صحيح أيضاً. ومع ذلك، فإن الكتابة لديها خصائص تميزها عن الأخرى. الطابع النشاط الإنتاجي في الكتابة يمنحها سمة خاصة فيما يتعلق بالأسلوب ووسائل التعبير وأنواع اللغة المستخدمة. مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) هي أعلى مهارة من بين أربع المهارات اللغوية. الكتابة هي نشاط يرتبط بعملية التفكير ومهارات التعبير في شكل الكتابة (Lady Farah, 2020:6).

هذا النوع من الكتابة يتم تقديمه قبل الكتابة الحرة، وتتضمن الكتابة الموجهة أنشطة مثل تكميل الجمل وتعديل الجمل واستبدال عنصر واحد في الجملة وما إلى ذلك. الكتابة الحرة هي المرحلة الأخيرة في تطوير مهارات الكتابة. يجب أن يتم تعليم المتعلمين مهارة الكتابة الحرة بشكل تلقائي، وتتضمن الكتابة الحرة أربعة أنواع: التلخيص (الوصف)، القصة (الرواية)، التوضيح (التعريض)، وممارسة الكتابة أو الإنشاء الحر في شكل كتابة عن مشكلة معروفة لدى المتعلم. الكتابة الموجهة (الإنشاء الموجه) هي إنشاء جمل أو فقرات بسيطة بتوجيه معين من خلال التوجيه. ومن الأمثلة العملية للكتابة الموجهة: يُطلب من الطلاب نسخ جملة معينة، وتعديل الجملة، واستبدال عنصر واحد في الجملة (تكميل الجملة) (Zulhannan, 2015:192).

تطبيق الإنشاء الموجه هو استراتيجية أو يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية لتعزيز مهارة كتابة الطلاب، ومن خلال هذه الموجهة، يجد الطلاب الأمر أسهل في ترتيب/كتابة جمل اللغة العربية. تم تطبيق درس الإنشاء الموجه بالفعل على طلاب الصف العاشر في مدرسة معهد الدروس الدينية بكندال نجاوي، اختار الباحثة طلاب الصف العاشر لأنهم، في الأساس، يأتون من خلفيات تعليمية متنوعة، وبالتالي فإن مهارة كتابة الطلاب في اللغة العربية لا تزال محدودة لدى الكثيرين منهم. لذلك، بتطبيق الإنشاء الموجه في تعليم اللغة العربية، يهدف المعلم إلى تدريب مهارة الكتابة للطلاب بشكل موجه. في المرحلة الأولى، تكون هذه المناسبة تمامًا لاستخدامها؛ حيث يتم توجيه الطلاب مباشرة في تحديد الأفكار والأفكار وكتابة القصص والتعبير عن الأفكار من خلال الكتابة.

بناءً على خلفية هذه المشكلة، تشعر الباحثة بالاهتمام بمحاولة معرفة والبحث في تطبيق "الإنشاء الموجه" في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة دار

العلوم كيندال نغاوي للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. يهدف هذا البحث إلى وصف عملية تنفيذ تعلم "الإنشاء الموجه" في الصف العاشر في مدرسة دار العلوم كيندال نغاوي وتأثيره على تحقيق أحد أهداف تعلم اللغة العربية في المدرسة.

ب. الدراسة النظرية

١- مهارة الكتابة

تعتبر الكتابة فنا من فنون اللغة، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة ثم التراكيب اللغوية، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، علاقة تأثر وتأثير، والصلات بينهما متداخلة، والكفاءة، في فن ينعكس على الفنون الأخرى، كما ان التعثير في أحدها يؤثر في الآخر. ولقد كان التوصل الى الكتابة، ووضع رموزها المقروءة من اهم ما ابتكره العقل البشرى، ولقد بدا تاريخ الانسان الحقيقي حينما اخترعت الكتابة، لأنها هي التي فتحت سبيل كل تقدم علمي و حضاري في حيات البشرية، فالتدوين والكتابة أمور خطت بالانسان على مدى الاخيال خطوات فسيحة متلاحقة حتى حقق المعجزات (محمود رثدي خاطر دكتور مصطفى رسلان، ٢٠٠٠: ٢٠٩).

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف علي أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومساخر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث وواقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في القلب المعني و عدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم علي اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف علي أفكار الغير و الإلمام بها (حسن شحاتة، ١٩٩٣: ٣١٥).

أ) أهمية مهارة الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكاره غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر ويسجل ما بود تسجيله من حوادث ووقائع وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بما.

وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي، يتركز في العناية بأمور ثلاثة قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لابد أن يكون التلميذ قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات باللاتي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها (حسن شحاتة: ٣١٦).

لما كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة التي يطل منها الإنسان على ما أنتحته العقول البشرية في مختلف المجالات، فإن الكتابة تعتبر أعظم ما أنتجه العقل الإنساني عبر تاريخه الطويل واستطاع أن يسجل إنتاجه وتراثه، ليضع أمام الأجيال القادمة فكر الإنسان مسجلاتي نقاء وصفاء ولقد ذكر علماء الأثر وبلوجي أن الإنسان حيث اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، وبهذا تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني، والتي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير، وللتعبير عمالدين من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل ما نود تسجيله من حوادث ووقائع، فكثيرا ما يكون الخطأ في الرسم الإملائي،

وعدم جودة الكتابة، وضعت التعبير، عما في النفس من أفكار ومفاهيم (محمد إبراهيم الخطيب، ٢٠٠٣: ١١٥).

ب) استخدام الفي تعلم الكتابة

اختيار استخدام الفي عملية التعلم هو مسؤولية المعلم الذي يمكنه تحديد فعالية تلك العند تطبيقها. إذا كانت المناسبة، فإن عملية التعلم ستكون متناسبة مع ما تم التخطيط له، وعلى العكس من ذلك، إذا كانت الغير مناسبة أو غير متوافقة مع المتوقع، فإن عملية التعلم ستتعرض وتعيق تحقيق أهدافها. في تعلم الكتابة، يُفضل استخدام طرق يمكنها تدريب وتطوير قدرات ومهارات الطلاب، وذلك لتحقيق إبداع الطلاب وتنمية قدراتهم (Ulin Nuha, 2016:152).

لا يجوز تطبيق أي تعلم بشكل عشوائي. ومنى كما ذكره ذيماس إس.إي. بوترا، يجب على المعلم مراعاة عوامل مختلفة في اتخاذ قرار بشأن المناسبة. ووفقًا أولى النهى، يُعتبر كيفية استخدامها أمرًا هامًا لأي معلم. وتشمل هذه العوام (Dhimas Eka Putra: 2019):

١) الأهداف المرجوة: أول عامل يجب مراعاته ودراسته من قبل المعلم قبل تحديد التعلم هو مراعاة الأهداف التعليمية الخاصة، حيث يمكن للنظر إلى هذا الجانب مساعدة المعلم في حساب فعالية التعلم.

٢) وضع الطلاب: تعتبر التعلم وسيلة لتحفيز الطلاب لدراسة المواد التعليمية. لذلك يجب على المعلم فهم وضع الطلاب، مما يتضمن جوانب مثل مستوى فهم الطلاب، واهتمامهم بعملية التعلم، وأساليب تعلمهم، وقدراتهم المعرفية. ومن خلال

فهم وضع الطلاب، يمكن للمعلم اختيار الالتي تناسب مع خصائص الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية يجب أن يكون المعلم قادرًا على تحفيز الطلاب دون فرض الضغط عليهم، لأن ذلك قد يعيق عملية التعلم في وقت لاحق.

(٣) مواد التعلم: عند تحديد التدريس، يجب على المعلم مراعاة المواد التي سيتم تدريسها من حيث المحتوى والطبيعة والنطاق. يجب أن يكون المعلم قادرًا على شرح المواد التعليمية بشكل مفصل.

(٤) سياق التعلم والتدريس: يشمل هذا العامل الأجواء وظروف الفصول الدراسية المتقاربة التي قد تؤثر على عملية التعلم، سواء كانت الأحوال الجوية جيدة أو سيئة، بالإضافة إلى حالة التعب أو مواجهة المشاكل من قبل المعلم والطلاب. يتم تقسيم هذه الحالات إلى قسمين: الحالات التي يمكن توقعها مسبقًا: في هذه الحالة، يمكن للطلاب متابعة الدراسة باستخدام الالتي تم التخطيط لها وإعدادها مسبقًا الحالات التي لا يمكن

(٥) توقعها مسبقًا: أحيانًا يكون هناك أمور صعبة التنبؤ بها من قبل المعلم، ولذلك يجب على المعلم التحضير لكل شيء للتعامل مع المشاكل التي قد تحدث في المستقبل.

(٦) الوسائل والبنية التحتية (المرافق): إحدى المكونات الرئيسية لتحديد فعالية أي نشاط تعلم هي توفر وسائل تعليمية كافية ومناسبة للحاجة. المعلم: كل معلم لديه شخصية مختلفة عن الآخرين. لذلك يجب على المعلم تطوير شخصيته كمعلم لتحسين مهاراته في استخدام مختلف أساليب التدريس.

٢- منهج الإنشاء

وفقًا لـ أجيبي هيرماوان، فإن منهج الإنشاء هو فئة الكتابة التي تركز على التعبير عن الأفكار الرئيسية مثل الأفكار والرسائل والمشاعر وما إلى ذلك في الكتابة، وليس

فقط تصوير الشكل أو تنسيق الحروف أو الكلمات أو الجمل. الكتابة في المقام الأول ليست مجرد تجسيد للأفكار في التعبير عن الذات، ولكنها أيضًا تجسيد لتلك الأفكار في شكل كتابي بشكل منهجي ومنظم، مما يسهل قراءة النص (Acep Hermawan, 2018:191).

في تعلم اللغة العربية، هناك بعض المشكلات التي قد تحدث، وإحدى تلك المشكلات هي تحسين مهارات الكتابة، مثل صعوبة الطلاب في تكوين الجمل، ترتيب الكلمات، تغيير الجمل، ربط الكلمات، وتحسين جمل اللغة العربية. لذلك، يحتاج إلى وسيلة تعليمية قادرة على تعزيز مهارات الكتابة لدى الطلاب، وإحدى هذه الوسائل هي فن الكتابة (الإنشاء) (Maslan Didin, 2021:21).

مهارة الكتابة (الإنشاء) هي فئة من مهارات الكتابة تركز على التعبير عن الأفكار الرئيسية مثل الأفكار والرسائل والمشاعر إلى اللغة المكتوبة، وليس فقط تصوير الحروف أو الكلمات أو الجمل. الكتابة في هذا السياق ليست مجرد وصف الكلمات أو الجمل بشكل هيكل في النص، ولكنها أيضًا كيفية صب تلك الأفكار أو الأفكار بشكل منهجي لإقناع القارئ. أهداف تعليم الإنشاء هي كالتالي (Ahmad Muhtadi Anshor, 2001:60)

أ) يستطيع الطلاب تأليف جمل بسيطة باللغة العربية. يكون الطلاب ماهرين في التعبير عن أفكارهم من خلال كتابة أعمال أو عدة مقالات شفوية.

ب) يستطيع الطلاب التواصل عبر المراسلة باللغة العربية.

ج) يستطيع الطلاب تأليف كتب قصص مثيرة.

د) يستطيع الطلاب تقديم أخبار أو أحداث في المجتمع والعالم الإسلامي من خلال أعمال تأليفية مثل القصة القصيرة، وعناوين المقالات، وغيرها من الأعمال العلمية الأخرى الفعالة.

هناك تقنيتان في تعلم الكتابة، وهما الكتابة الموجهة (الإنشاء الموجه) والكتابة الحرة (الإنشاء الحر). على مستوى المبتدئين، يمكن تحقيقه من خلال التكوين الموجه (Guided Composition)، ثم يتم تنفيذه بشكل تدريجي حتى يتطور أخيرًا إلى الكتابة الحرة (Free Composition). مثال عملي على الكتابة الموجه هو تكليف الطلاب بنسخ الجمل، تعديل الجمل، استبدال أحد العناصر في الجملة (تكميل الجملة) وغيرها. تطبيق الإنشاء الموجه هو استراتيجية أو وسيلة يستخدمها أستاذ اللغة العربية لتعزيز مهارات الكتابة لدى الطلاب، ومع هذه الإرشادات سيجد الطلاب أنهم أكثر سهولة في تكوين وتأليف جمل اللغة العربية.

٣- أنواع الإنشاء الموجه وخطوات تعلمها

من بين أنواع أساليب الإنشاء تشمل الإنشاء الموجه والإنشاء الحر. الإنشاء الموجه هو نشاط تكوين جملة أو فقرة بسيطة بتوجيه معين مثل التوجيه، والأمثلة، والجمل غير الكاملة وما إلى ذلك. يُشار إلى الإنشاء الموجه أيضًا بالإنشاء المحدود (الإنشاء المحدود) لأن إنشاء الطلاب يقتصر على معايير وقياسات السائل في هذه الحالة الأستاذ. لذا في تطبيق أسلوب الإنشاء الموجه، لا يُطلب من الطلاب تطوير أفكارهم بحرية. ومن ثم، يأتي الإنشاء الحر، الذي يتضمن إنشاء جمل أو فقرات بدون توجيه، وأمثلة، وجمل غير كاملة وما إلى ذلك. يُطلب من الطلاب في هذا النموذج تطوير أفكارهم بحرية. خطوات تعلم الإنشاء تشمل (Maslan Didin, 2021:21) :

أ) جمل مناسبة

الطلاب يُطلب منهم كتابة عدة جمل مناسبة لجملة معينة، ثم كتابة الكلمات الملائمة لكتابة تلك الجملة. على سبيل المثال، إذا كانت الجملة المعطاة هي "أكل الولد طعامه"، وكانت الكلمة المعطاة هي "البنّت"، فإن الكلمة التي يجب على الطالب كتابتها لتكون مناسبة هي "أكل البنّت طعامه".

(ب) فقرة معدلة

الأستاذ يقوم بإعداد فقرة معينة، ويُطلب من الطلاب إعادة كتابتها مع تغيير إحدى الكلمات الرئيسية. على سبيل المثال، إذا كانت الفقرة تتحدث عن شخص يُدعى سليمان (اسم لصبي)، يُطلب من الطلاب تغيير اسم الشخص هذا إلى فتاة مثل زينب. التغيير في اسم الشخص سيؤدي بالتأكيد إلى تغيير شكل الفعل، والضمائر، والصفات، وما إلى ذلك المتعلقة بهذا الشخص. على سبيل المثال، إذا كان الفقرة المعطاة على النحو التالي: حج سليمان وحينما كان يصلي عند الكعبة، رأى أعرابيا بجواره فاطمأن إليه، وقال له: هل لك حاجة أقضيا؟

فقال العرابي: سبحان الله، كيف أكون في بيت الله أسأل أحد غيره حجت زينب وحينما كانت تصلي عند الكعبة رأت أعرابيا بجوارها فاطمأنت إليه، وقالت له: هل لك حاجة أقضيها؟

فقال الأعرابي: سبحان الله، كيف أكون في بيت الله و أسأل أحدا غيره.

(ج) الجمل المحذوفة

وفيما يتعلق بتعلم خطوات تكوينها، يُطلب من الطلاب ملء الفراغات بالكلمات المفقودة من جملة معينة. وعادةً ما تكون الكلمات المحذوفة هي كلمات الجر (حروف الجر، حروف العطف، كلمات الاستفهام، حروف الشرط، وما إلى ذلك). على سبيل

المثال، إذا كانت الجملة المعطاة هي "ذهب الولد المدرسة"، يكتب الطالب "ذهب الولد .. إلى المدرسة."

(د) ترتيب الكلمات

وفيما يتعلق بخطوات تكوينها، يتم منح الطلاب بعض الكلمات المرتبة عشوائياً ليقوموا بترتيبها وتكوين جملة كاملة. على سبيل المثال، مثل "حلو، أكل، عتب، محمد"، يتم تكوين الجملة من هذه الكلمات هي "محمد عنىحلو أكل."

(هـ) تكوين الجمل

وفيما يتعلق بخطوات تكوينها، يتم منح الطلاب بعض الجمل المرتبة عشوائياً ليقوموا بترتيبها وتكوين فقرة كاملة. على سبيل المثال، "حج - بجواره - كان - رأى - عن الكعبة - وحينما - سليمان-" يتم تكوين الجمل لتكون.

ج. منهج البحث

نوع البحث التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هو الوصفي الكيفي، وهو نوع من البحث يهدف إلى جمع البيانات من خلال المقابلات والمراقبة المباشرة، وأيضاً من خلال تحليل البيانات باستخدام أسلوب مايلز وهايرمان. جمع الباحث البيانات من خلال إجراء مراقبة مباشرة في مدرسة دار العلوم كندل نجاوي، حيث قامت بدراسة عملية تنفيذ تعلم اللغة العربية باستخدام الإنشاء الموجه في المدرسة. تمت ذلك لضمان أن البيانات التي تم الحصول عليها تكون صحيحة وقابلة للتحقق. بالإضافة إلى ذلك،

قام الباحث بإجراء مقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة لاستكمال البيانات البحث. ثم تمت إجراء تحليل باستخدام أسلوب مايلز وهايرمان على البيانات المحصلة. في هذه الحالة، فإن نوع البحث الذي تستخدمها الباحثة في الباحثة النوعي هو دراسة حالة، وهي عبارة عن تعبير وتحليل مكثف لظاهرة أو وحدة اجتماعية معينة. بينما يستند هذا الباحث إلى البيانات التي تم جمعها ومعالجتها لاحقاً، إلا أنه يعتبر دراسة نوعية لأنه لا تستخدم البيانات الإحصائية أو الأرقام ولكن في شكل جملة (Zuchri, 2021: 24 Abdussamad).

د. نتيجة البحث

١- البيانات عن تطبيق الإنشاء الموجه في تعلم الكتابة العربية لطلاب الصف

العاشر

في مدرسة دار العلم كيندال نجاوي

بناءً على البيانات الموضحة، والتي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق، حصل الباحث على معلومات حول تنفيذ "إنشاء مواجه" في فصل العاشر بمدرسة دار العلوم كندال بنجاوي على النحو التالي:

تطبيق الإنشاء الموجه في تعليم الكتابة العربية في صف العاشر في مدرسة دار العلوم كندال نجاوي يشمل مجموعة متنوعة من نماذج التعليم التي تتناسب مع مفهوم الإنشاء الموجه. واحدة من الجوانب الرئيسية لهذه الهي إشراك الطلاب في أنشطة إنشاء الجمل، وحساب الأعداد المفيدة، وتأليف المقالات وفقاً للموضوع المحدد. على سبيل

المثال، في تغيير الجمل، يقدم المعلم سلسلة من الجمل للطلاب ويطلب منهم تحويلها إلى جمل كاملة.

تتماشى هذه الخطوات مع المفهوم الذي ورد في كتاب أسيب هيرماوان، حيث يتيح التعلم من خلال تغيير الجمل للطلاب فرصة لفهم مختلف هياكل الجمل في اللغة العربية. يتلقى الطلاب تدريباً على تحويل الجمل إلى صيغة سالبة أو إيجابية أو استفهامية أو خبرية، مما يتيح لهم فهم التنوع في بناء الجمل. تلك النشاطات هي جزء لا يتجزأ من نوع الإنشاء الموجه، الذي يساعد الطلاب على تطوير فهمهم لهياكل الجمل في اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن تطبيق الإنشاء الموجه أيضاً المناقشة بين المعلم والطلاب، حيث تقدم المعلمة التوجيه والإرشاد للطلاب في تأليف الجمل أو المقالات. من خلال هذا التفاعل، يمكن للطلاب تحسين فهمهم لقواعد اللغة العربية وزيادة قدراتهم على التعبير عن الأفكار بالكتابة.

بشكل عام، تساعد الإنشاء الموجه ليس فقط الطلاب على ممارسة الكتابة باللغة العربية، بل تساعدهم أيضاً في فهم هياكل وأنماط الجمل بشكل أعمق. وبالتالي، فإن هذه الفعالة في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في اللغة العربية في صف العاشر في مدرسة دار العلوم كندال نجاوي.

كتاب الدروس المعمول به (LKS) الذي تم استخدامه في الدراسة يتكون من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي المرحلة الأولية التي تشمل الأنشطة التمهيديّة، المرحلة الثانية هي المرحلة الرئيسية التي تتضمن الأنشطة الأساسية للتعلم، والمرحلة الثالثة هي المرحلة الختامية التي تتضمن استراتيجيات لتعزيز وتثبيت المفاهيم والمعارف المكتسبة.

المقارنة مع الدراسة التي أجراها بوترا (٢٠١٩) تشير إلى أن الكتاب المستخدم هو "العربية للناشئين" جزء ١، الذي كتبه الدكتور محمود إسماعيل. ويتضمن هذا الكتاب أيضًا ثلاث مراحل مماثلة؛ المرحلة الأولى: النشاط الابتدائي، المرحلة الثانية: النشاط الأساسي، والمرحلة الثالثة: النشاط الختامي. قبل البدء في تنفيذ هذه الثلاث مراحل، يقوم الأستاذ بعملية التحضير، حيث يطلب من الطلاب قراءة "بسم الله الرحمن الرحيم" والدعاء "رب افتح بيني وبينهم". بالإضافة إلى ذلك، يقوم الأستاذ بعملية التكرار أو المراجعة للمواد التي تم تدريسها في اللقاءات السابقة، وذلك لتعزيز فهم الطلاب للمفاهيم والمعلومات المقدمة.

بالإضافة إلى ذلك، في هذه العملية التحضيرية، يعيد المعلم المراجعة للمواد التي تم تدريسها في اللقاءات السابقة. من نتائج الملاحظة لدرس الإنشاء الموجه في الصف العاشر، يستخدم الأستاذة لطيفة الإنشاء الموجه الواضحة، ويمكن رؤية ذلك من خلال الخطوات التالية:

(أ) أمرت الأستاذة الطلاب بقراءة قصة مصورة حول الأنشطة اليومية.

(ب) بحث الطلاب واستفسروا عن الكلمات التي لم يعرفوها بعد.

(ج) أجابت الأستاذة على أسئلة الطلاب.

(د) أمرت الأستاذة بحل الأسئلة المتعلقة بالموضوع.

(هـ) قام الطلاب بحل الأسئلة وكتابة نتائجهم على لوح السبورة.

(و) قام الطلاب بكتابة مقال عن الموضوع المعطى.

(ز) ناقشة الأستاذة والطلاب معًا.

بناءً على الخطوات التعليمية الموضحة أعلاه، تستنتج الكاتب أن الالتي تم استخدامها من قبل الأستاذة لطيفة متماشية مع النظرية الموجودة في كتاب أسيب

هيرماوان "منهجية تعلم اللغة العربية" عند الصفحة ١٦٥. هذه الهي الإنشاء الموجه البياني، التي تركز على شرح أنشطة محددة عن طريق وضع العمل الذي قام به الطلاب في سياق معين، مثل الذهاب إلى المدرسة، والأنشطة المدرسية، ولعب كرة القدم، وغيرها. يمكن اعتبار استخدام هذه الناجحًا وسلسًا لأن الطلاب يشعرون بالسعادة عند قراءة قصص الحياة اليومية.

تصف الالبيانية للإنشاء الموجه البياني أن التعلم يتم من خلال حالات واقعية ذات صلة بحياة الطلاب اليومية. في هذا السياق، تستخدم الأستاذة لطيفة قصصًا أو وصفًا لأنشطة الحياة اليومية لتعليم اللغة العربية. على سبيل المثال، من خلال استخدام أمثلة مثل الذهاب إلى المدرسة، أو اللعب في المدرسة، أو لعب كرة القدم، يمكن للطلاب فهم المواد المدرسية والاستجابة لها بشكل أفضل.

الخطوات التي اتخذتها الأستاذة لطيفة في تطبيق هذه التمثل توجيه الطلاب لقراءة قصة أو وصف لأنشطة الحياة اليومية، ومناقشة المفردات التي قد لا يعرفونها، والرد على أسئلة الطلاب، وإعطاء مهام متعلقة بالموضوع، وتشجيع الطلاب على كتابة مقالات أو كتابة جمل بناءً على الموضوع المعطى.

بناءً على ذلك، يمكن القول بأن الإنشاء الموجه البياني التي تطبقها الأستاذة لطيفة تتوافق مع مبادئ التعلم الفعال، لأنها تدمج المواد التعليمية مع الحالات الواقعية ذات الصلة بحياة الطلاب، مما يسهل فهمها ويحفز الطلاب على تعلم اللغة العربية.

تطبيق الإنشاء الموجه يبدو أنه يسير بسلاسة في فصل لطيفة لأن الطلاب يستجيبون لها بحماسة. يشعرون بالسعادة والتحفيز عندما يُطلب منهم قراءة قصة تعكس حياتهم اليومية. من خلال هذه المهام، الهدف الرئيسي هو تدريب الطلاب على تحسين فهمهم للنصوص القصصية التي يقرؤونها. من خلال قراءة قصص تتعلق بالحياة اليومية،

يأمل أن يكون الطلاب أكثر انخراطاً في عملية التعلم وأن يكونوا أكثر سهولة في فهم محتوى القصص.

ليست هذه هي النقطة الوحيدة، فلطيفة أيضاً تدمج القراءة التي اقترحها أحمد محتدي أنشور، وهي القراءة بصوت عالٍ أو القراءة بصمت. من خلال استخدام هذه الطريقة، يمكن للطلاب تكييف القراءة وفقاً لتفضيلاتهم الشخصية. هذا يتيح للطلاب أن يكونوا أكثر راحة وتركيزاً في عملية التعلم.

بالتالي، يبدو أن استخدام الإنشاء الموجه والقراءة التي تطبقها لطيفة متوافق مع النظريات ويوفر فوائد كبيرة في تحسين فهم الطلاب للنصوص القصصية التي يقرؤونها. الهدف الرئيسي من تطبيق هذه الهو مساعدة الطلاب على تطوير مهارات القراءة والفهم في اللغة العربية.

٢- البيانات عن القدرة الطلاب في تعلم الكتابة باستخدام الإنشاء الموجه في

تعلم

الكتابة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة دار العلم كيندال نجاوي

تطبيق الإنشاء الموجه التي تُنفّذها الأستاذة لطيفة في الصف العاشر يتماشى مع الالموضحة من قبل مصلح ديدي في كتابه "استخدام الإنشاء في تعليم الكتابة في المدرسة أبو عبيدة بن الجراح بمدينة ميدان". ويتضمن هذا الأسلوب عدة خطوات تُفصّل على النحو التالي:

(أ) تُطلب من الطلاب صياغة جمل تتناسب مع الموضوع المحدد. ويهدف هذا إلى تدريب الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومفاهيمهم في صورة جمل مناسبة وفق السياق المعطى. ويتطلب ذلك من الطلاب التفكير الإبداعي وفهم المفاهيم التي يتعلمونها.

ب) ثم، تُطلب من الأستاذة مناقشة الطلاب لتكليف الفقرات غير المناسبة. ويُظهر هذا أن الأستاذة لا تركز فقط على تشكيل الجمل، بل أيضًا على تنظيم الفقرات بشكل كامل. حيث يتعين على الطلاب فهم هيكل الفقرة الجيدة وضمان التسلسل المنطقي بين الجمل.

ج) يتم أيضًا تكليف الطلاب بربط الجمل غير المكتملة. ويتطلب ذلك من الطلاب فهم العلاقة بين الجمل وقدرتهم على ترتيب الجمل بتسلسل منطقي لتشكيل فقرة متماسكة ومفهومة.

د) المهمة التالية هي إكمال الجمل. من خلال هذه الخطوة، يُشجع الطلاب على تطوير قدراتهم في صياغة الجمل بشكل صحيح غراماتيًا ومعنويًا. ويتضمن ذلك فهمهم لبنية الجمل، واستخدام الكلمات، وتحقيق التلازم بين هذه الجمل.

هـ) وأخيرًا، يُطلب من الطلاب صياغة جمل أو مقالة. يعتبر ذلك الخطوة النهائية في عملية التعلم، حيث يُتوقع من الطلاب أن يطبقوا كافة المفاهيم والمهارات التي تعلموها في صورة كتابة كاملة ومنظمة. ويتاح للطلاب حرية التعبير عن أفكارهم ومفاهيمهم وفقًا لإبداعهم وفهمهم.

وبالتالي، تشكل هذه الخطوات سلسلة تعليمية شاملة ومنظمة لتطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب في اللغة العرب

استخدام إنشاء الموجّه هو استراتيجية يستخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية لتطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب. من خلال الالموجه من قبل المعلم، يتعلم الطلاب كيفية ترتيب وتأليف جمل باللغة العربية بشكل أكثر سهولة وفعالية. تم تطبيق إنشاء الموجّه في مدرسة دار العلوم كيندال في ناوي. نظرًا لأن كل طالب لديه خلفية تعليمية متنوعة، فإن قدرة الطلاب على كتابة اللغة العربية لم تتم فهمها بشكل كامل بعد. الهدف

الرئيسي هو تدريب طلاب المدرسة في الكتابة باللغة العربية باستخدام الإنشاء الموجّه في مرحلة مبكرة من عملية التعلم.

استخدام "الإنشاء الموجّه" هو استراتيجية تُستخدم من قبل المعلم في تعليم اللغة العربية بهدف تطوير مهارة الكتابة لدى جميع الطلاب. يشمل هذا الأسلوب التوجيه المباشر من قبل المعلم، مما يتيح للطلاب تكوين وتأليف جمل باللغة العربية بشكل أسهل وأكثر فاعلية. لقد تم تطبيق هذا الأسلوب في مدرسة دار العلوم في كندال نجاوي. كل طالب لديه خلفية تعليمية مختلفة، وبالتالي فإن قدرتهم على الكتابة باللغة العربية متنوعة أيضًا. لذلك، الهدف الرئيسي من تطبيق "الإنشاء الموجّه" هو تدريب وتعزيز مهارة الكتابة لدى الطلاب في مرحلة مبكرة من التعلم. من خلال هذا النهج، يُفترض أن يتمكن الطلاب من تطوير أفكارهم والتعبير عنها من خلال الكتابة بشكل أفضل. يتطلب عملية تطبيق "الإنشاء الموجّه" توجيهًا جيدًا من المعلم لتوجيه الطلاب في تكوين الجمل وتأليف النصوص. من خلال توفير التوجيه المناسب، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب في تحديد وتعزيز أفكارهم وتطوير القصص والأفكار من خلال الكتابة. وبالتالي، من خلال تطبيق "الإنشاء الموجّه"، يُتوقع أن يصبح الطلاب أكثر ثقة في التعبير عن أنفسهم باللغة العربية بشكل مكتوب، وأن يحصلوا على فهم أعمق لبنية واستخدام اللغة بشكل صحيح. سيساعدهم هذا في تطوير مهاراتهم في الكتابة باللغة العربية بشكل شامل ويُعدّهم لمواجهة التحديات في عملية تعلم اللغة العربية.

مهارة كتابة المقالات (الإنشاء) هي فئة من مهارات الكتابة التي تركز على التعبير عن الأفكار الرئيسية مثل الأفكار والرسائل والمشاعر، وغيرها، بشكل مكتوب، ليس فقط تصوّرًا لشكل أو تركيب الحروف أو الكلمات أو الجمل بل أيضاً كيفية تدفق أفكار الكاتب بشكل منظم لإقناع القراء. عند كتابة مقال، لا يقتصر الأمر على نقل الكلمات

أو الجمل بنية منظمة في الكتابة، بل يتضمن أيضاً كيفية تنظيم أفكار الكاتب وترتيبها بشكل منطقي ومترابط لتمكين القراء من فهم رسالة الكاتب بوضوح وإقناع.

وبالتالي، فإن مهارة الإنشاء لا تقتصر على الجانب التقني في الكتابة فقط، بل تتضمن أيضاً القدرة على تنظيم وتقديم الأفكار بشكل قناعي وفعال. وينطوي ذلك على فهم عميق للموضوع المعين، والقدرة على التحليل، بالإضافة إلى الإبداع في تقديم الأفكار بشكل كتابي. من العرض أعلاه، يجد الباحث أن هناك نظاماً في عملية التعلم يتضمن عدة جوانب إيجابية وسلبية في تطبيق تعلم اللغة العربية، خاصةً في مهارة الكتابة باستخدام إنشاء الموجه في تعلم اللغة العربية لطلاب مدرسة دار العلوم في كندال ناوي. الجوانب المؤيدة والمعوقة هي كما يلي:

الجوانب الداعمة:

(أ) تطبيق "الإنشاء الموجه" يساعد الطلاب في تطوير مهارات كتابة اللغة العربية بشكل أسهل ومنهجي.

(ب) يمكن للمعلم توجيه الطلاب بشكل أفضل في إنتاج كتابات جيدة وصحيحة.

(ج) تتيح هذه اللطلاب التعبير عن أفكارهم ورسائلهم ومشاعرهم بشكل أكثر فعالية من خلال الكتابة.

(د) يسهل تعلم قائم على "الإنشاء الموجه" التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب، مما يسهل تحقيق فهم أفضل.

الجوانب العائقة:

(أ) قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهم قواعد النحو العربي المعقدة، مما قد يعيق قدرتهم على الكتابة بشكل جيد.

ب) يمكن أن تكون القيود على الموارد والمواد التعليمية المتوافقة مع "الإنشاء الموجه" عائفاً أمام المعلم.

ج) تختلف خلفيات الطلاب ومستويات قدراتهم، مما يصعب ترتيب برنامج تعليمي مناسب لجميع الطلاب.

د) يتطلب عملية تعلم الكتابة باللغة العربية وقتاً وتمريضاً كافياً، مما يتطلب صبراً واجتهاداً من الطلاب والمعلمين.

الالتعليمية هي أداة لتحفيز الطلاب على استيعاب المواد الدراسية. ينبغي للمعلم أن يكون ماهراً في تحفيز الطلاب وتنمية حب الاستفادة لديهم، وعدم فرض النشاطات التعليمية بشكل مطلق على الطلاب وفقاً لنهج معين، لأن ذلك قد يعيق عملية التعلم ويشوش على الطلاب في تطوير مهاراتهم.

مثل ما شرحه أسيب هيرماوان، فإن الإنشاء هي فئة من الكتابة تتمحور حول التعبير عن الأفكار الرئيسية مثل الأفكار والرسائل والمشاعر وغيرها في الكتابة، وليس عن التصورات البصرية لشكل الحروف أو الكلمات أو الجمل فقط. الكتابة بالتأليف ليست مجرد تصريح للأفكار بل هي تجسيد للأفكار في شكل كتابي بشكل هيكلي ومنهجي، مما يسهل قراءة النص المكتوب.

في تعلم اللغة العربية، هناك الإنشاء الموجه، وهي عملية إنشاء جمل أو فقرات بسيطة بتوجيه معين مثل التوجيهات، والأمثلة، والجمل غير المكتملة، وما إلى ذلك. يُطلق على الإنشاء الموجه أيضاً اسم الإنشاء المحدود (الإنشاء المقيد) لأن الإنشاء الطلاب يُحد بمعايير ومقاييس المعلم أو المحدد. ولذلك، في تطبيق الإنشاء الموجه، لا يُطلب من الطلاب تطوير أفكارهم بحرية.

٥) الإستنتاج

من المباحث أعلاه يمكن أن أتخذ الباحثة الإستنتاج كما يلي: العملية المستخدمة في تطبيق الإنشاء في تعليم الكتابة في الصف العاشر بمدرسة دار العلوم كيندال نجايوي تتضمن على استخدام كتاب العمل الذاتي (LKS) الصادر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مع مجموعة متنوعة من التعلم الإنشاء مثل تحويل الجمل، الإنشاء الجملة المفيدة، وترتيب الجمل، وما إلى ذلك، ويتكون من ثلاث مراحل وهي المرحلة الأولى، المرحلة الأساسية، والمرحلة الختامية. وأما قدرة الطلاب في تعلم الكتابة باستخدام الإنشاء الموجه في الصف العاشر في مدرسة دار العلوم كندال نجايوي، يُصنف الطلاب إلى عدة فئات، وهي ممتاز، جيد جدًا، جيد، ومقبول. يوجد طالبان حصلوا على درجة ممتاز والعديد من الطلاب الذين يحصلون على درجات جيد جدًا وجيد، حيث يستطيع الطلاب صياغة الجمل بشكل صحيح ووفقًا لقواعد اللغة العربية التي تعلموها. ولا يوجد أي طالب يحصل على درجات مقبول. وباستخدام هذه الطريقة يشعر الطلاب أسهل في تعلم مهارة الكتابة بالتقدير على أنهم يستطيعون اجابة الأسئلة المتعلقة بالموضوع المعين.

قائمة المراجع

الخطيب، محمد إبراهيم، طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣.
خاطر، محمود رثدي، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع

شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدر - مسرية - اللبينية،
. ١٩٩٣

صيني، محمود إسماعيل وعبد الله الصديق عمر، المعينات البصرية في تعليم اللغة،
الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤.

Anshor, Ahmad Muhtadi. *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: Teras, 2001.

Aziza, Lady Farah. *Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif*. *El-Tsaqofah Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020).

Putra, Dhimas Eka. "Penerapan Insya' Muwajjah dalam Pembelajaran Bahasa Arab bagi Siswa Kelas VII Pondok Pesantren At-Taujeh Al-Islamy 2 Kebasen Banyumas Tahun Pelajaran 2018/2019." UIN SAIZU Purwokerto, 2019.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Edisi ke-5. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018.

Didin, Maslan. "Penggunaan Metode Insya' dalam Pembelajaran Al-Kitabaah di Mahad Abu Ubaidah Bin Al Jarrah Medan ." Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara, 2021.

Nisa, Khoirun. *Penerapan Insya' Muwajjah dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Volume 5, Nomor 1 (2022).

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Edisi ke-1. Bandung: Alfabeta, 2019.

Nuha, Ulin. *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press, 2016.

Abdussamad, Zuchri. *Metode Penelitian Kualitatif*. Cetakan pertama. Makassar: Syakir Media Press, 2021.

Zulhannan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. 2015